

تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) في البيئة الجامعية الجزائرية دراسة سيكومترية

Adaptation of the Cyber Addiction Scale (YSCAS) in the Algerian University environment: A Psychometric Study

زكراوي حسينة^{*1}

1 جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، h.zekraoui@univ-setif2.dz

تاريخ القبول: 2025/11/22

تاريخ الإرسال: 2025/09/30

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تكييف مقياس الإدمان السيبراني (Yuryeva-Shornikov Cyber Addiction Scale - YSCAS) إلى اللغة العربية، والتحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق الظاهري وصدق المحتوى، وصدق البناء، والثبات) لدى طلبة الجامعة الجزائرية. وقد تم اعتماد منهجية التكييف الثقافي المتعارف عليها (Hambleton, 2005 ; Beaton, 200) فيما يتعلق بالإجراءات اللغوية والثقافية والإحصائية (الترجمة، التحكيم، وصدق البناء). تكونت عينة الدراسة من 236 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات والمستويات الجامعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) يتمتع بخصائص سيكومترية أولية مقبولة، مما يسمح باستخدامه كأداة تقييمية للإدمان السيبراني، مع التوصية بتوسيع نطاق التكييف الثقافي في دراسات مستقبلية.

كلمات مفتاحية: الإدمان السيبراني؛ التكييف الثقافي؛ مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS)؛ الخصائص السيكومترية.

Abstract

Our objectives in this study were to adapt Yuryeva-Shornikov Cyber Addiction Scale (YSCAS) to Arabic, and evaluate its psychometric properties (validity, construct validity, and reliability) in university students. The cultural adaptation process followed Beaton et al. (2000) and Hambleton (2005) guidelines, covering linguistic, cultural, and statistical procedures (translation, expert review, and construct validation). A total of 236 university students were included in the study. Results indicate that the YSCAS has acceptable psychometric properties, supporting its use as an assessment tool. The study recommended to conduct further research on cultural adaptation.

Keywords: Cyber Addiction; Cultural adaptation; Cyber Addiction Scale (YSCAS); Psychometric properties.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة

تزامنا مع ظهور أشكال جديدة من الحرية في الفضاء السيبراني، والتي أحدثت تحولا نوعيا في أنماط التفاعل الإنساني وأسهمت في إعادة تشكيل المعايير السيكوساجتماعية والثقافية، وامتد تأثيرها إلى البنى النفسية والسلوكية للأفراد، برزت رهانات كبيرة على الصحة النفسية بمفهومها الشمولي. وقد أدى ذلك إلى انتشار ظاهرة الإدمان السيبراني لدى الشباب، بحثا عن هوية رقمية بديلة ترفض الواقع المحبط وتسعى إلى تحقيق وجود افتراضي يحررهم من القيود الأسرية والاجتماعية والثقافية، ويمنحهم تمكينا نفسيا وقبولا اجتماعيا داخل عالم افتراضي أكثر تفعلا وتقبلا لذات مُنحت بديلا عن الذات الحقيقية.

أمام التحديات المتنامية للبيئة الافتراضية، وفي سياق أصبحت فيه الفضاءات الرقمية تستدعي الحضور الدائم عبر محركات البحث تجسيدا للتفاعل الدينامي بين الفرد والواقع الافتراضي باختلاف ممارساته، تزايد الاهتمام بالخصائص الشخصية، والاستجابات السلوكية، والعمليات الإدراكية، والأداء العاطفي، وأشكال التفاعل الاجتماعي بوصفها مظهرات للتفاعل الإنساني في الفضاء السيبراني في صورته المرضية واللاتوافقية، تحت مسمى "مرض العصر الرقمي". ويتجسد أبرز هذه الاضطرابات في الإدمان السيبراني، وهو اضطراب في التحكم بالسلوك يتميز بالاستخدام القهري للإنترنت، ويؤثر على الصحة العقلية والجسدية للفرد، ويشمل أنشطة مثل الألعاب على الإنترنت والتصفح القهري والمستمر (Öztek, 2024) كما يُظهر الأفراد الذين يعانون من الإدمان السيبراني مشاعر القلق والتهيج عند عدم قدرتهم على استخدام الإنترنت.

في السياق ذاته، خلصت نتائج دراسة (Guedria, 2018) التي هدفت إلى تحديد السمات النفسية وطبيعة الارتباط بين الإدمان السيبراني واضطرابات السلوك، إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بينهما، كما بينت أن الأفراد المصابين باضطرابات نفسية مثل: اضطراب نقص الانتباه/فرط النشاط (ADHD)، الاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، هم الأكثر استعدادا للإصابة بالإدمان السيبراني. وهو ما يؤكد أن الإدمان السيبراني ليس اضطرابا نفسيا مستقلا؛ إذ يرتبط غالبا بحالات مرضية أخرى تشمل أعراض الاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والخجل، والاندفاع، وانخفاض تقدير الذات، واضطراب القلق، وحتى السلوك الانتحاري (Griffiths, & Pontes, H. M., 2017).

تؤكد المقاربات المعاصرة، التي تصنف الإدمان السيبراني ضمن الإدمانات السلوكية غير الكيميائية كاضطرابات ناشئة في التصنيفات الحديثة، أنه مرتبط باستخدام المفرط والقهري للإنترنت أو الهواتف الذكية أو الحاسوب، وبأن تشخيصه يتطلب توحيدا أكبر نظرا لتعدد صوره (إدمان الألعاب الإلكترونية، إدمان التصفح القهري، الإدمان السيبراني الجنسي...) وارتباطه

باضطرابات نفسية أخرى، مما يبرز أهمية التشخيص السريري لتوصيفه كوحدة تصنيفية ذات بعد تكاملي.

تعزiza للرؤية الشمولية للإدمان السيبراني وتجنب تفكيكه إلى أنماط فرعية، طورت يوريفا-شورنيكوف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) سنة 2021/2020 كأداة تقييم نفسية تشخيصية تركز على النموذج الحديث للإدمان السيبراني، في إطار نهج جديد لفهم الظاهرة، والتمكين من التشخيص المبكر، والتننبؤ بالفئات المعرضة للخطر استباقيا لتقديم تدابير وقائية وتدخلات علاجية متخصصة (Yuryeva, I & Shornikov, A، 2023).

بالنظر إلى ارتفاع معدلات الاستخدام القهري للإنترنت بين الشباب، تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إعداد برامج توعوية ووقائية وتعزيز التدخلات العلاجية ضمن سياق التكفل بالمدمنين السيبرانيين. كما تكتسي الدراسة أهميتها نظرا لغياب أداة عربية/جزائرية لتشخيص الإدمان السيبراني، ولأهمية الالتزام بمبدأ التكييف الثقافي للمقاييس النفسية والتشخيصية والتحقق من ملائمتها وموثوقيتها وصلاحياتها لغويا وسياقيا وثقافيا في البيئة العربية عامة والجزائرية خاصة. وتستهدف الدراسة تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) ليتوافق مع الخصوصية الثقافية للبيئة الجزائرية، مع التحقق من خصائصه السيكمترية بما يضمن صلاحيته البحثية والتشخيصية. وفي هذا الإطار، أكدت دراسات ومراجعات منهجية ضرورة تكييف الأدوات الأجنبية بما يراعي الخصوصية الثقافية، وأن الترجمة وحدها غير كافية لضمان التكافؤ المفاهيمي؛ مما يستلزم اتباع إجراءات أخرى مثل الترجمة العكسية، وتحكيم الخبراء، واختبار البنية العاملية للمقياس إحصائيا (تقدير الخصائص السيكمترية...) لتحقيق التكييف الثقافي. (Hambleton، 2005، Beaton، 2000)

اتساقا مع ما سبق نطرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى يحقق مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) ليوريفا-شورنيكوف، بعد تكييفه ثقافيا، خصائص سيكمترية مقبولة (الصدق، الثبات، البناء العاملي) في البيئة الجامعية الجزائرية (جامعة سطيف 2)؟

2- الإجراءات المنهجية للدراسة

1-2- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين وصف دقيق للظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، ومن ثم جمع المعلومات والبيانات المفصلة عنها، فهمها وتحليلها بعمق واستنتاج أسبابها والعوامل المؤثرة فيها وصولا إلى تفسير علمي لها (Creswell, J. W., & Creswell, J. D., 2018).

يوفر المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا هذه والموسومة بتكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) إطاراً منهجياً رصينا يشتمل على معرفة مدى ملاءمته لغويا وسياقيا وثقافيا للبيئة الجزائرية باتباع إجراءات تكييف دقيقة تضمن الموثوقية في استخدامه من وصف شامل للنبود، الترجمة، تحكيم الخبراء ، حساب الخصائص السيكومترية وصولاً إلى إعداد نسخته النهائية بما يتناسب والسياق المحلي.

2-2- عينة الدراسة

أجريت الدراسة بجامعة محمد لّين دباغين – سطيف 2 خلال العام الدراسي 2024/2025، وتكونت عينتها من 236 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية. وقد تم توزيع مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) إلكترونيا عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالطلبة، مع مراعاة اختلاف الكليات والتخصصات والمستويات، بما يضمن تمثيلا مناسباً لعينة الدراسة، وبموافقة المشاركين طوعاً.

3-2- أدوات الدراسة

تم الاعتماد على مقياس يوريفا وشورنيكوف (Yuryeva, L., & Shornikov, A., 2021) YSCAS 2021 كأداة قياس نفسية لتشخيص مختلف أنماط الإدمان السيبراني، وذلك استناداً إلى مقارنة سيكولوجية معيارية تأخذ في الحسبان الجوانب المتعددة لإدمان الإنترنت. ويأتي هذا الاختيار نظراً لكون الأدوات المتوفرة لتشخيص الاضطرابات المرتبطة بالاستخدام المفرط للإنترنت لا تتوافق بشكل كامل مع التعريف المقترح للإدمان السيبراني؛ بوصفه تجسيدا للاستخدام المفرط والتفاعل المستمر مع مختلف الموارد المعلوماتية والرقمية والوسائل التقنية، بحيث لا يقتصر على استخدام الإنترنت فحسب، بل يتجاوز ذلك ليصبح نشاطاً تفاعلياً يشبه السلوك الإدماني، الذي تظهر مؤشرات النفسانية والسلوكية والجسدية في أشكال متعددة، منها: الانشغال الدائم بالأنشطة السيبرانية، فقدان السيطرة، التوتر والقلق، العزلة الاجتماعية، الإرهاق، اضطرابات النوم، وغيرها.

طورت يوريفا وشورنيكوف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) عام 2020/2021، أمام الحاجة إلى توحيد معايير تشخيصه في ضوء التحديات التي فرضتها التكنولوجيا الرقمية، وذلك بالاستناد إلى نظرية إدمانية واحدة بهدف توحيد وتحسين تشخيص الإدمان السيبراني، حيث اقترحت الباحثتان معايير تشخيصية بالاعتماد على معايير تشخيص الاضطرابات النفسانية والسلوكية الناتجة عن استخدام العقارات المنشطة نفسياً وفقاً للتصنيف الدولي للأمراض - النسخة الحادية عشرة ICD-11، كما سُلط الضوء على الوصف الأساسي والسمات الإضافية للإدمان السيبراني، بالإضافة إلى تحديد الخصائص التي تفصل بينه وبين السلوكيات العادية عند استخدام موارد المعلومات المختلفة والأدوات التقنية. (Yuryeva, I., & Shornikov, A., 2023)

يتكون المقياس في نسخته الأصلية من 18 بنداً يطلب من المشاركين تقييم كل بند على مقياس ليكرت الخماسي من 1 (نادراً جداً) إلى 5 (غالباً جداً)، يمكن استخدامه في الفحص الأولي لتقييم الدرجة الكلية للإدمان السيبراني ومن ثم استشارة متخصص في الإدمانات غير الكيميائية. يتمتع مقياس (YSCAS) بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على النحو التالي:

أولاً: الثبات (Reliability)

• الثبات الداخلي: (Internal Consistency)

- ✓ معامل كرونباخ ألفا الكلي $0.84 = \text{المعياري}$ (0.85)، وهو ضمن مستوى جيد جداً.
- ✓ متوسط معاملات الارتباط بين البنود $0.25 = \text{مقبول}$.
- ✓ طريقة التجزئة النصفية 0.87 : (Split-half reliability) مع ارتباط قوي بين النصفين ($r_s = 0.77$).

دلالة هذه النتائج: المقياس يتميز بتجانس داخلي قوي واستقرار مقبول بين البنود.

• الثبات التطبيق وإعادة الاختبار: (Test-Retest Reliability)

- ✓ تم تطبيق المقياس مرتين بفواصل أسبوعين.
- ✓ الارتباط بين التطبيقين ($r_s = 0.74$) ($p < 0.001$)، مما يشير إلى ثبات مرتفع.
- ✓ التغير البسيط في النتائج كان ذا حجم أثر صغير ($d = -0.24$)، وبالتالي يمكن تجاهله.

ثانياً: الصدق (Validity)

• صدق المحتوى: (Content Validity)

تحقق عبر مراجعة الخبراء أثناء إعداد البنود وترجمتها.

• الصدق البنائي: (Construct Validity)

التحليل العاملي أظهر أن المقياس أحادي البعد. (Single-factor model) نسبة التباين المفسر بأربعة عوامل بلغت فقط 53.8%، مما يعزز اعتباره عاملاً واحداً.

• الصدق المعياري: (Criterion Validity)

معامل ارتباط المقياس مع مقياس Chen للإدمان السيبراني ($CIAS = 0.80$) ($p < 0.001$)، وهو مستوى مرتفع جداً ويدل على أن المقياسين يقيسان نفس الظاهرة. أظهر ارتباطاً أعلى مع الأعراض الأساسية للإدمان السيبراني مقارنة بالمشكلات الثانوية المرتبطة به.

• التحليل التمييزي: (ROC Analysis)

المساحة تحت المنحنى ($AUC = 0.97$) ($95\% \text{ CI } 0.88-1.0$)، وهو مستوى ممتاز لجودة التنبؤ.

تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) في البيئة الجامعية الجزائرية دراسة سيكومترية

الحساسية (Sensitivity = 100%)، النوعية (Specificity = 90.4%) عند نقطة قطع = 47. منه يمكن القول أن مقياس YSCAS يتميز بدرجات عالية من الثبات (ثبات داخلي وإعادة اختبار) والصدق (بنائي، معياري، وتمييزي)، مما يجعله أداة موثوقة وصالحة للتشخيص الأولي والبحث في مجال الإدمان السيبراني. ومع ذلك، أوصت النتائج بإمكانية مراجعة بعض البنود ذات التشيع المنخفض لتحسين البنية العالمية.

البنود	نادرا جدا	نادرا	بشكل منتظم	غالبا	غالبا جدا
18+6+4+1	1	2	3	4	5
5	5	4	3	2	1

الجدول رقم 1: يوضح كيفية حساب الدرجات.

مفتاح المقياس	
لا وجود للإدمان السيبراني	من 18 إلى 32 نقطة
ميل نحو الإدمان السيبراني	من 33 إلى 46 نقطة
وجود الإدمان السيبراني	47 نقطة وأكثر

الجدول رقم 2: يمثل مفتاح تصحيح المقياس

4-2- إجراءات الترجمة:

بعد أخذ الإذن بترجمة وتكييف مقياس يوريفا وشورنيكوف للإدمان السيبراني YSCAS (2021) من صاحبه، فيما يلي أهم الخطوات:

قمنا بترجمة أولية للمقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية (تفادي الترجمة الحرفية للعبارات أي أن الترجمة كانت لغوية وسياقية مع الأخذ بعين الاعتبار التحيز في التركيب والبنية الثقافية

طلب تقويم هذه النسخة الأولية ومعها النسخة الأصلية للمقياس باللغة الإنجليزية من خلال عرضها على عدد من "الخبراء أو المحكمين" لتحكيم الترجمة ضمن ما يعرف بالصدق الظاهري للترجمة، من بينهم: أساتذة لغة إنجليزية (تعليم ثانوي، تعليم عالي)، مترجم رسمي معتمد، ممارسة نفسانية عيادية متخصصة (المركز الأمريكي للعلاج النفسي بدبي)، أساتذة تعليم عالي تخصص علم النفس العيادي.

تمت مراجعة الترجمة المقترحة مراجعة شاملة فيما يتعلق بإبداء رأيهم حول مطابقة النسخة الأولية للأصل الأجنبي لها، مع تقديم التصحيحات المناسبة إن لزم لذلك، واقتراح بدائل أخرى إن كان ذلك مناسباً، وعلى ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم تبين أن أغلبهم اجمعوا على مطابقة

النسخة المترجمة مع النسخة الأصلية إلا بعض التغييرات في البند رقم 9 والذي لا تتناسب فيه كلمة (تكذب) مع السياق الثقافي، فيما عدا ذلك وبالإجماع وافقوا على سلامة الترجمة ومطابقتها للأصل.

وبالنسبة للترجمة العكسية للمقياس لتحديد نواحي التشابه، أو التماثل أو الاختلاف بينهما، اتضح تطابق أغلب الصيغ التعبيرية لأغلب البنود (العبارات) وعليه تم الحصول أو الوصول إلى صورة نهائية لمقياس يوريفا وشورنيكوف للإدمان السيبراني (YSCAS) ذو 18 بند.

3- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان السيبراني:

خضع مقياس يوريفا وشورنيكوف للإدمان السيبراني (YSCAS) (2021) للمراحل المتعارف عليها من تكييف عبر ثقافي بدءاً من الترجمة والترجمة العكسية ومن ثم اخضاعه لصدق المحكمين (تحكيم الخبراء)، سعياً نحو تقدير الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، وفيما يلي أهم النتائج:

3-1- الصدق:

تمّ التحقق من صدق المقياس عبر مؤشر "الاتساق الداخلي"، الذي يستخدم لفحص مدى اتساق كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية. وباعتبار أن بنود المقياس ذات طبيعة رتبية، فقد وظف معامل ارتباط سبيرمان للترتيب لمقياس قوة واتجاه العلاقة بين استجابة كل بند والدرجة الإجمالية للمقياس.

رقم	البند	قيمة الارتباط	الدلالة
1	كم مرة تشعر بالنشاط أو الرضا أو الارتياح عندما تكون غير متصل بالإنترنت؟	**0.519	0.00
2	كم مرة تتطلع إلى استخدام الإنترنت أثناء عدم اتصالك به	**0.461	0.00
3	كم مرة لاحظت أنك بحاجة لقضاء وقت أطول على الإنترنت؟	**0.494	0.00
4	كم مرة تقضي وقتاً على الإنترنت بدلاً من النوم؟	**0.552	0.00
5	كم مرة تتمكن من إيقاف نشاطك على الإنترنت بمفردك؟	*0.130	0.00
6	كم مرة تشعر بالضيق، الاكتئاب، والفراغ عندما تكون غير متصل بالإنترنت أو بدون أجهزة؟	**0.589	0.00
7	كم مرة تشعر بالحاجة للاتصال بالإنترنت لتحسين مزاجك أو الهروب من مشاكلك؟	**0.642	0.00
8	كم مرة تهمل العائلة والمسؤوليات المجتمعية والدراسة بسبب تواجدك المستمر على الإنترنت؟	**0.544	0.00
9	كم مرة تخفي على أفراد الأسرة أو الآخرين مدة تواجدك على الإنترنت؟	**0.414	0.00

تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) في البيئة الجامعية الجزائرية دراسة سيكومترية

10	كم مرة يخبرك الآخرون بأنك تقضي وقتاً طويلاً على الإنترنت؟	**0.641	0.00
11	كم مرة تعاني من أعراض جسدية، مثل تنميل وألم في الرسغين، آلام في الظهر والرقبة، جفاف العينين؟	**0.472	0.00
12	كم مرة تلاحظ اضطرابات أو تغيرات في نمط نومك؟	**0.579	0.00
13	عند الاتصال بالإنترنت، كم مرة تقول لنفسك "فقط بضع دقائق أخرى، وسأوقف"؟	**0.634	0.00
14	كم مرة تفضل استخدام الإنترنت على التواصل وجهاً لوجه؟	**0.507	0.00
15	كم مرة يؤدي استخدام الإنترنت إلى انخفاض إنتاجيتك في العمل و/أو كفاءتك؟	**0.536	0.00
16	كم مرة حاولت تقليل وقتك على الإنترنت، لكن دون جدوى؟	**0.656	0.00
17	كم مرة تحاول إخفاء مدة استخدامك للإنترنت؟	**0.448	0.00
18	كم مرة تفكر في أنك بحاجة إلى مساعدة لاستخدام الإنترنت؟	**0.513	0.00

الجدول رقم 3: قيم معامل الارتباط بالنسبة لبنود مقياس الإدمان السيبراني

يتضح من الجدول رقم 3 أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس 'الإدمان السيبراني (YSCAS)' تراوحت ما بين 0.13 – 0.65، حيث كانت جميعها دالة عند 0.01، أين تعتبر قيم مقبولة تدل على ارتفاع نسبة الاتساق الداخلي بالنسبة للمقياس، وبالرغم من أن البند 5 جاءت قيمة ارتباطه ضعيفة إلى حد ما إلا أنها كانت دالة احصائياً، وكاستنتاج عام فإن النتائج المتحصل عليها تدل على أن مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) يتمتع بدلالات صدق الاتساق الداخلي، وهو صادق في قياس ما أعد لقياسه.

3-2- الثبات:

تم التحقق من الثبات بطريقتين الأولى هو معامل ألفا كورنباخ cronbach alpha coefficient، والطريقة الثانية هي التجزئة النصفية Split Half، وكانت النتائج كالتالي:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,849	18

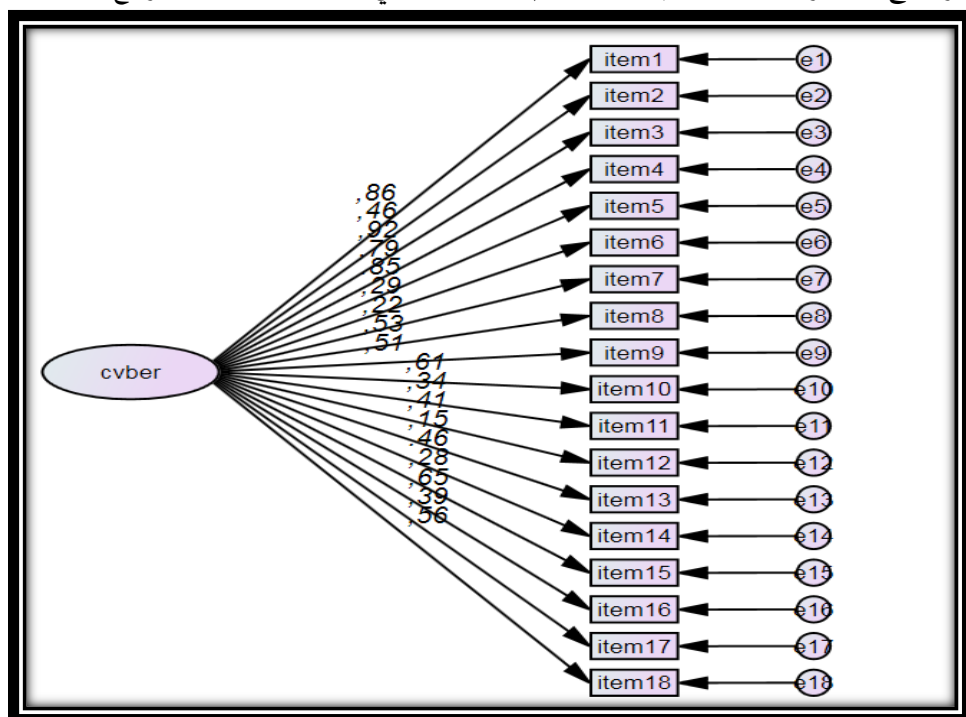
الجدول رقم 4: قيم الثبات

يبين الجدول رقم 4 أن نتائج معامل ألفا كانت مرتفعة بالنسبة لمقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) حيث جاءت تساوي 0.84، أما قيمة التجزئة النصفية للمقياس فقد جاءت مخرجاتها كما هي موضحة في الملاحق. أما بالنسبة لقيم معاملات الثبات فقد جاءت على النحو التالي:

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,678
		Nombre d'éléments	9a
	Partie 2	Valeur	,776
		Nombre d'éléments	9b
	Nombre total d'éléments		18
Corrélation entre les sous-échelles			,757
Co-Spearman-Brown	Longueur égale		,862
	Longueur inégale		,862
Coefficient de Guttman			,852

الجدول رقم 5: قيم معاملات الثبات

نلاحظ من خلال الجدول رقم 5 أن معامل سبيرمان براون جاء يساوي 0.86، أما معامل جاتمان فقد جاء يساوي 0.85، وهي قيم مرتفعة تدل على ارتفاع قيمة العلاقة الارتباطية بين جزئي المقياس (البنود الفردية والزوجية). وكنتيجة نهائية وارتكازا على نتائج اختباري معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية فإن مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) ذو ثبات مرتفع.



الشكل رقم 1: يمثل التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإدمان السيبراني

تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) في البيئة الجامعية الجزائرية دراسة سيكومترية

استنادا إلى الشكل رقم 1 تبين أن معظم بنود مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) أغلبها متشعبة تشبعا مرتفعا على المتغير الكامن الإدمان السيبراني، باستثناء بعض البنود جاءت تشبعاتها منخفضة على المتغير الكامن الإدمان السيبراني لكن تشبعها كان دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

المؤشر	مؤشرات المطابقة الخاصة بالنموذج قبل التعديل		
	قيمة المؤشر	مقبول	غير مقبول
كيدو لحسن المطابقة	631,36		X
SRMR	,27		X
RMSEA	,18		X
ECVI	5,46	X	
AIC	1282,47		X
TLI	,38		X
CFI	,45		X

الجدول رقم 6: يمثل القيم المعيارية لمؤشرات المطابقة قبل التعديل

انطلاقا من الجدول رقم 6 تبين أن قيمة كيدو لحسن المطابقة كانت غير مقبولة لأنها لم تفي بالمعيار المقبول حيث كانت قيمتها دالة إحصائيا و التي من المفروض أن تكون غير دالة إحصائيا، بينما نجد أن قيمة SMRS أيضا كانت غير مقبولة لأن قيمتها من المفروض أن تكون قيمتها أقل من 0.1، بينما نجد أن قيمة RMSEA أيضا جاءت غير مقبولة لأن قيمتها كانت أكبر من 0.05، بينما نجد أن قيمة ECVI كانت مقبولة لأن قيمتها كانت أصغر من النموذجين المشبع و المستقل، في حين نجد أيضا أن قيم كل من AIC/TLI/CFI كانت قيمهم غير مقبولة لأنها جاءت أكبر من المعيار المطلوب للقبول.

زكراوي حسينة

البند	التشيع	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
البند 1	1		
البند 2	0,21	0,06	***
البند 3	1,08	0,06	***
البند 4	1,01	0,07	***
البند 5	0,36	0,07	***
البند 6	0,47	0,11	***
البند 7	0,21	0,06	***
البند 8	0,69	0,08	***
البند 9	0,14	0,1	***
البند 10	0,79	0,08	***
البند 11	0,37	0,07	***
البند 12	0,49	0,08	***
البند 13	0,18	0,08	***
البند 14	0,08	0,09	***
البند 15	0,36	0,09	***
البند 16	0,80	0,07	***
البند 17	0,55	0,09	***
البند 18	0,43	0,09	***

الجدول رقم 7: يمثل قيم تشيعات البنود على المتغير الكامن قبل التعديل (الإدمان السيبراني)

انطلاقاً من الجدول رقم 7 تبين أن قيم تشيعات البنود على المتغير الكامن كانت معظمها مرتفعة ومقبولة، باستثناء البند 7 والبند 5 والبند 14 حيث جاءت تشيعاتها منخفضة إلا أنها كانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001. وبالتالي وجب تعديل النموذج.

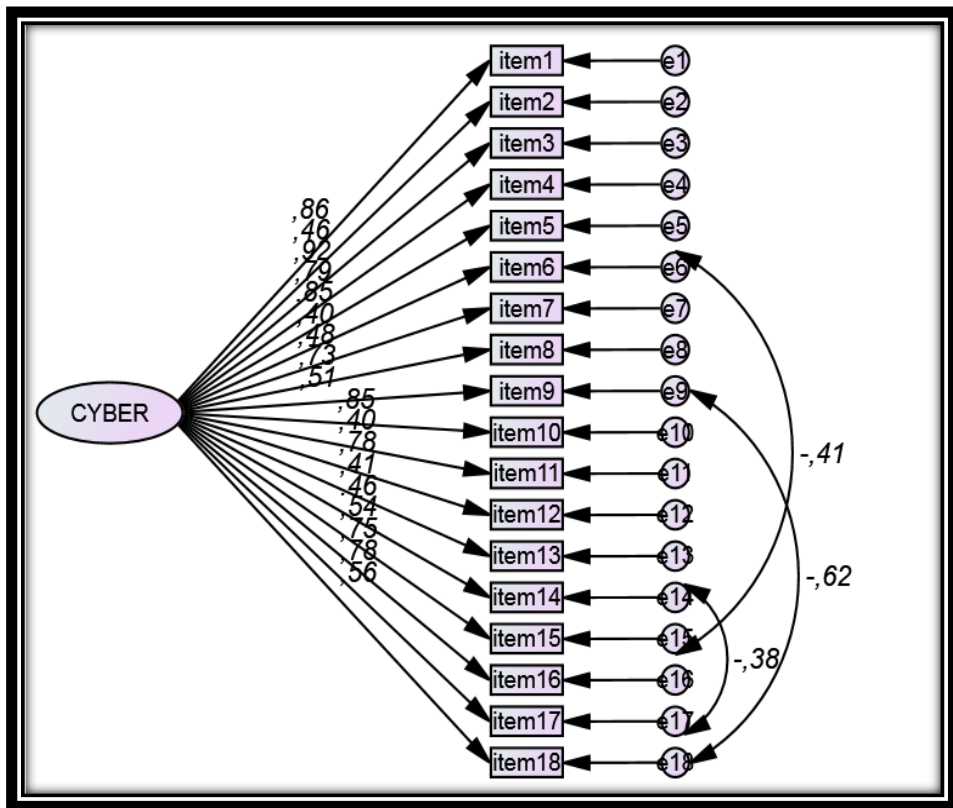
انطلاقاً من مؤشرات المطابقة المتحصل عليها في بارامترات النموذج قبل التعديل والتي كانت معظمها غير مقبولة قررنا أن نقوم بالتعديلات على نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإدمان السيبراني (YSCAS)، حيث كان الغرض من هذه التعديلات جعل النموذج أكثر اقتصادي من حيث البارامترات وجعله بسيطاً ومطابقاً للبيانات المتحصل عليها من العينة، ومايلي أهم التعديلات التي أجريت على النموذج:

تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) في البيئة الجامعية الجزائرية دراسة سيكومترية

البواقي	القيم اللامعيارية	التغاير
e15.....e6	25,253	36,253
e17.....e14	15,023	25,256
e17.....e9	12,236	13,253

الجدول رقم 8: يمثل أهم التعديلات التي اقترحها البرنامج

انطلاقا من الجدول رقم 8 تبين أن التعديلات المختارة كانت استنادا إلى قيمة التغير المرتفعة للارتباطات بين البواقي، والتي لم تكن بصفة عشوائية ولكن كانت مبنية على توحيد طريقة القياس بين البواقي المبينة في الجدول.



الشكل رقم 2 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإدمان السيبراني

استنادا إلى الشكل رقم 2 تبين أن معظم بنود مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) أغلبها متشعبة تشعبا مرتفعا على المتغير الكامن الإدمان السيبراني، كما أن تشعبها كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.

المؤشر	مؤشرات المطابقة الخاصة بالنموذج قبل التعديل		
	غير مقبول	مقبول	قيمة المؤشر
كيدولحسن المطابقة		X	,02301
SRMR		X	,0758
RMSEA		X	,036
ECVI		X	3,63
AIC		X	756,23
TLI		X	,523
CFI		X	,856

الجدول رقم 9 يمثل القيم المعيارية لمؤشرات المطابقة بعد التعديل

انطلاقا من الجدول رقم 9 تبين أن قيمة كيدولحسن المطابقة كانت مقبولة لأنها ما بين 1 و 3، بينما نجد أن قيمة SMRS أيضا كانت مقبولة لأن قيمتها كانت أقل من 0.1، بينما نجد أن قيمة RMSEA جاءت مقبولة لأن قيمتها كانت أقل من 0.05، بينما نجد أن قيمة ECVI كانت مقبولة لأن قيمتها كانت أصغر من النموذجين المشيع والمستقل، في حين نجد أيضا أن قيم كل من AIC/TLI/CFI كانت قيمهم مقبولة لأنها قيمهم في النموذج أقل من قيمتها في النموذج المستقل والمشييع والصفري.

البند	التشييع	الخطأ المعياري	الدلالة
البند1	1		
البند2	0,86	0,06	***
البند3	0,46	0,06	***
البند4	0,92	0,07	***
البند5	0,79	0,07	***
البند6	0,85	0,11	***
البند7	0,40	0,06	***
البند8	0,69	0,08	***
البند9	0,14	0,1	***
البند10	0,48	0,08	***
البند11	0,73	0,07	***
البند12	0,51	0,08	***
البند13	0,85	0,08	***
البند14	0,40	0,09	***
البند15	0,46	0,09	***
البند16	0,54	0,07	***
البند17	0,75	0,09	***

الجدول رقم 10: قيم تشبعات البنود على المتغير الكامن بعد التعديل للمقياس

انطلاقاً من الجدول رقم 10 تبين أن قيم تشبعات البنود على المتغير الكامن كانت معظمها مرتفعة ومقبولة بعد التعديل، ولهذا نقر بأن التعديلات التي أجريت على النموذج جعلت من البنود ذات التشبع المنخفض ترتفع بفعل التغيير في الارتباطات بين البواقي المختارة كمؤشرات للتعديل.

4- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تشير نتائج الدراسة إلى أن النسخة العربية من مقياس (YSCAS) تتسم بخصائص سيكومترية مقبولة، مما يجعلها أداة أولية صالحة للتشخيص والبحث في مجال الإدمان السيبراني لدى الطلبة الجامعيين. وقد أظهر المقياس مستوى عالياً من الثبات الداخلي، مما يعكس اتساق بنوده واستقراره، وهو مؤشر أساسي على جودة الأدوات النفسية. على الرغم من ذلك، برزت تحديات منهجية متعلقة بالبنية العاملية؛ إذ أظهر عدد من البنود تشبعاً عاملياً منخفضاً (أقل من 0.40)، مما يضعف من مساهمتها في تفسير البناء النظري الكامن. رغم أن التعديلات الإجرائية حسنت بعض مؤشرات المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي (مثل CFI و TLI و RMSEA)، فإن استمرار ضعف بعض المؤشرات يشير إلى أن البنية العاملية للإدمان السيبراني قد تكون أكثر تعقيداً من النموذج أحادي البعد المفترض، كما أبرزت الدراسة أهمية السياق الثقافي، والذي استدعى تكييف أو حذف بعض البنود. وقد يعزى ذلك إلى اختلاف طرق استخدام الطلبة للفضاء السيبراني في البيئة المحلية، حيث يغلب على استخدامه طابع الترفيه والتواصل الاجتماعي مقارنة بالطابع القهري أو الإدماني المرضي، مما يختلف عن السياقات الغربية التي طور فيها المقياس الأصلي.

من جانب آخر، يعد خيار إعادة صياغة البنود ضعيفة التشبع بديلاً منهجياً عن حذفها المباشر، بما يحافظ على التغطية المفاهيمية للمقياس ويضمن عدم إغفال أبعاد سلوكية أو معرفية مهمة في تفسير الظاهرة. كما أن اختبار النموذج المعدل في المستقبل من خلال التحليل العاملي متعدد المجموعات (MG-CFA) سيسمح بالتحقق من مدى ثباته البنيوي عبر فئات ثقافية واجتماعية مختلفة، مما يعزز إمكانية تعميم نتائجه ويرسخ مكانته كأداة متكافئة ثقافياً. وتتسق هذه النتائج مع الأدبيات النظرية التي تؤكد إمكانية تكييف الأدوات النفسية لتلائم السياقات الجديدة، شريطة الالتزام الصارم بالخطوات المنهجية في عملية الترجمة، والتحقق، والتحليل العاملي. كما تدعم التوجهات الحديثة التي تدعو إلى تطوير أدوات عربية أصيلة أو معدلة بدقة لقياس الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتكنولوجيا، باعتبارها ظاهرة متنامية في المجتمعات العربية وتحتاج إلى أدوات قياس دقيقة وموثوقة.

5- خاتمة:

تعد هذه الدراسة مساهمة تأسيسية في مجال تكييف المقاييس النفسية في البيئة العربية، حيث تم تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) على عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين. وأكدت النتائج على موثوقية المقياس وصلاحيته كأداة قياس في هذا السياق، بعد مراعاة الخصوصية الثقافية واللغوية والمفاهيمية، يتجلى ذلك في إعادة صياغة بعض البنود، مثل البند رقم 9 الذي عُبر من "كم مرة تضطر للكذب..." إلى "كم مرة تُخفي..."، مما يضمن الصدق الدلالي والثقافي ويتوافق مع إجماع الخبراء حول ضرورة المواءمة بين الأصالة المفاهيمية للمقياس ومتطلبات التكييف الثقافي.

واجهت الدراسة بعض القيود المنهجية والإحصائية، تمثلت في حجم العينة وخصائصها، وعدم إجراء مقارنات بين فئات مختلفة (كالعمرية والاجتماعية). وقد حُدِّد ذلك من إمكانية تعميم النتائج على شرائح أوسع وأكثر تنوعاً، مما يستدعي الحذر عند تطبيق المقياس في بيئات أخرى. كما تبرز الحاجة إلى مزيد من الأبحاث التي تستخدم أدوات متنوعة لفحص البنية العاملية للمقياس واختبار استقراره في سياقات عربية متعددة، سعياً لتعزيز شمولية استخدامه في قياس الإدمان السيبراني عبر البيئة العربية عموماً والجزائرية خصوصاً.

تحدد هذه النتائج آفاقاً بحثية مستقبلية، أبرزها: تطوير صيغ أكثر شمولاً تراعي التنوع الثقافي والجغرافي والفنوي، وإجراء دراسات مقارنة للكشف عن أثر الخصوصية الثقافية في كل بيئة، وبناء برامج متخصصة ذات أبعاد توعوية ووقائية وعلاجية من خلال تضمين مؤشرات الإدمان السيبراني لرصد الظاهرة مبكراً والحد من انتشارها.

الملحق (1):

			المقياس	Item1	Item2	Item3	Item4	Item5	Item6
ho de Spearman	المقياس	Co-corrélation	1,000	,519**	,461**	,494**	,552**	,130*	,589**
		Sig. (bilatérale)	.	,000	,000	,000	,000	,047	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
	Item 1	Co-corrélation	,519*	1,000	,297**	,341**	,279**	,139*	,373**
		Sig. (bilatérale)	,000	.	,000	,000	,000	,033	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
	Item 2	Co-corrélation	,461*	,297**	1,000	,147*	,235**	,119	,252**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	.	,024	,000	,067	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
	Item3	Co-corrélation	,494*	,341**	,147*	1,000	,245**	-,085	,486**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,024	.	,000	,193	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
	Item 4	Co-corrélation	,552*	,279**	,235**	,245**	1,000	-,060	,358**

تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) في البيئة الجامعية الجزائرية دراسة سيكومترية

	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	.	,356	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 5	Co-corrélation	,130*	,139*	,119	-,085	-,060	1,000	,043
	Sig. (bilatérale)	,047	,033	,067	,193	,356	.	,507
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 6	Co-corrélation	,589*	,373**	,252**	,486**	,358**	,043	1,000
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,507	.
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 7	Co-corrélation	,642*	,431**	,252**	,386**	,358**	,059	,494**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,367	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 8	Co-corrélation	,544*	,143*	,242**	,228**	,294**	-,117	,304**
	Sig. (bilatérale)	,000	,028	,000	,000	,000	,073	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 9	Co-corrélation	,414*	,125	,171**	,253**	,228**	-,010	,294**
	Sig. (bilatérale)	,000	,055	,009	,000	,000	,876	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 10	Co-corrélation	,641*	,247**	,221**	,289**	,373**	-,046	,427**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000	,486	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 11	Co-corrélation	,472*	,228**	,167*	,088	,207**	,031	,132*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,010	,178	,001	,633	,043
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 12	Co-corrélation	,579*	,320**	,178**	,274**	,401**	-,021	,246**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,006	,000	,000	,746	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 13	Co-corrélation	,634*	,399**	,309**	,323**	,235**	,184**	,303**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,005	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 14	Co-corrélation	,507*	,230**	,129*	,251**	,168**	,022	,154*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,048	,000	,010	,741	,018
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 15	Co-corrélation	,536*	,152*	,220**	,142*	,234**	-,080	,128*
	Sig. (bilatérale)	,000	,020	,001	,029	,000	,221	,050
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 16	Co-corrélation	,656*	,241**	,242**	,208**	,310**	,117	,247**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,001	,000	,073	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 17	Co-corrélation	,448*	,103	,035	,119	,139*	-,030	,151*

زکراوی حسینه

	Sig. (bilatérale)	,000	,113	,595	,068	,032	,650	,020
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item 18	Co-corrélation	,513*	,108	,183**	,136*	,208**	-,047	,267**
	Sig. (bilatérale)	,000	,096	,005	,037	,001	,470	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236

Corrélations			Item14	Item15	Item16	Item17	Item18
Rho	المقياس	Co-de corrélation	507**	536**	656**	448**	513**
de Spearman		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
		N	236	236	236	236	236
	Item1	Co- corrélation	,230**	,152*	,241**	,103	,108
		Sig. (bilatérale)	,000	,020	,000	,113	,096
		N	236	236	236	236	236
	Item2	Co-corrélation	,129*	,220**	,242**	,035	,183**
		Sig. (bilatérale)	,048	,001	,000	,595	,005
		N	236	236	236	236	236
	Item3	Co-corrélation	,251**	,142*	,208**	,119	,136*
		Sig. (bilatérale)	,000	,029	,001	,068	,037
		N	236	236	236	236	236
	Item4	Co-corrélation	,168**	,234**	,310**	,139*	,208**
		Sig. (bilatérale)	,010	,000	,000	,032	,001
		N	236	236	236	236	236
	Item5	Co-corrélation	,022	-,080	,117	-,030	-,047
		Sig. (bilatérale)	,741	,221	,073	,650	,470
		N	236	236	236	236	236
	Item6	Co-corrélation	,154*	,128*	,247**	,151*	,267**
		Sig. (bilatérale)	,018	,050	,000	,020	,000
		N	236	236	236	236	236
	Item7	Co-corrélation	,315**	,212**	,351**	,226**	,237**
		Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,000	,000
		N	236	236	236	236	236
	Item8	Co-corrélation	,170**	,388**	,326**	,231**	,248**
		Sig. (bilatérale)	,009	,000	,000	,000	,000
		N	236	236	236	236	236
	Item9	Co-corrélation	,195**	,245**	,174**	,278**	,139*
		Sig. (bilatérale)	,003	,000	,007	,000	,033
		N	236	236	236	236	236

تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) في البيئة الجامعية الجزائرية دراسة سيكومترية

Item10	Co-corrélation	,280**	,343**	,402**	,287**	,346**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	236	236	236	236	236
Item11	Co-corrélation	,245**	,215**	,286**	,245**	,211**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,000	,001
	N	236	236	236	236	236
Item12	Co-corrélation	,317**	,235**	,349**	,174**	,170**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,007	,009
	N	236	236	236	236	236
Item13	Co-corrélation	,324**	,272**	,414**	,188**	,274**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,004	,000
	N	236	236	236	236	236
Item14	Co-corrélation	1,000	,264**	,232**	,241**	,217**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,001
	N	236	236	236	236	236
Item15	Co-corrélation	,264**	1,000	,454**	,320**	,338**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	236	236	236	236	236
Item16	Co-corrélation	,232**	,454**	1,000	,392**	,480**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	236	236	236	236	236
Item17	Co-corrélation	,241**	,320**	,392**	1,000	,321**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	236	236	236	236	236
Item18	Co-corrélation	,217**	,338**	,480**	,321**	1,000
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	
	N	236	236	236	236	236

			Item7	Item8	Item9	Item10	Item11	Item12	Item13
R-Spearman	المقياس	Co- de corrélation	,642**	,544**	,414**	,641**	,472**	,579**	,634**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item1		Co-corrélation	,431**	,143*	,125	,247**	,228**	,320**	,399**
		Sig. (bilatérale)	,000	,028	,055	,000	,000	,000	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item2		Co-corrélation	,252**	,242**	,171**	,221**	,167*	,178**	,309**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,009	,001	,010	,006	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item3		Co-corrélation	,386**	,228**	,253**	,289**	,088	,274**	,323**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,178	,000	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item4		Co-corrélation	,358**	,294**	,228**	,373**	,207**	,401**	,235**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item5		Co-corrélation	,059	-,117	-,010	-,046	,031	-,021	,184**
		Sig. (bilatérale)	,367	,073	,876	,486	,633	,746	,005
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item6		Co-corrélation	,494**	,304**	,294**	,427**	,132*	,246**	,303**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,043	,000	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item7		Co-corrélation	1,000	,250**	,210**	,328**	,260**	,296**	,396**
		Sig. (bilatérale)	.	,000	,001	,000	,000	,000	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item8		Co-corrélation	,250**	1,000	,339**	,409**	,229**	,315**	,287**
		Sig. (bilatérale)	,000	.	,000	,000	,000	,000	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item9		Co-corrélation	,210**	,339**	1,000	,323**	,156*	,147*	,143*
		Sig. (bilatérale)	,001	,000	.	,000	,016	,024	,028
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item10		Co-corrélation	,328**	,409**	,323**	1,000	,251**	,272**	,315**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	.	,000	,000	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item11		Co- corrélation	,260**	,229**	,156*	,251**	1,000	,373**	,192**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,016	,000	.	,000	,003
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item12		Co-corrélation	,296**	,315**	,147*	,272**	,373**	1,000	,392**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,024	,000	,000	.	,000
		N	236	236	236	236	236	236	236
Item13		Co-corrélation	,396**	,287**	,143*	,315**	,192**	,392**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,028	,000	,003	,000	.
		N	236	236	236	236	236	236	236

تكييف مقياس الإدمان السيبراني (YSCAS) في البيئة الجامعية الجزائرية دراسة سيكومترية

Item14	Co-corrélation	,315**	,170**	,195**	,280**	,245**	,317**	,324**
	Sig. (bilatérale)	,000	,009	,003	,000	,000	,000	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item15	Co-corrélation	,212**	,388**	,245**	,343**	,215**	,235**	,272**
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	,001	,000	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item16	Co-corrélation	,351**	,326**	,174**	,402**	,286**	,349**	,414**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,007	,000	,000	,000	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item17	Co-corrélation	,226**	,231**	,278**	,287**	,245**	,174**	,188**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,007	,004
	N	236	236	236	236	236	236	236
Item18	Co-corrélation	,237**	,248**	,139*	,346**	,211**	,170**	,274**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,033	,000	,001	,009	,000
	N	236	236	236	236	236	236	236

المراجع

- , D. B. (2000, Dec). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation report measures. *Spine (Phila Pa 1976)*, pp. 15-25.
- ell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, ative, and mixed methods approaches*. SAGE.
- a, A. M. (2018, Nov). Profil psychologique et qualité d'attachement des its cyberdépendants,. *French Journal of Psychiatry*,, pp. 130-131.
- eton, R. K. (2005). Issues, Designs, and Technical Guidelines for Adapting nto Multiple Languages and Cultures. Dans P. M. K. Hambleton, *Adapting ional and Psychological Tests for Cross-Cultural Assessment* (pp. 3-38). h,,: NJ: Lawrence Erlbaum.
- Lord, I. (2011). *Gestionnaires inspirants : les 10 règles de communication des leaders*. Montréal, Québec: Éditions Logiques.
 - Merklings, J. e. (2010). *Psychologie, sociologie, anthropologie*. Récupéré sur books.google.fr/books?id=j1ilcF5JwcC&printsec=frontcover&dq=2010+sociologie&hl=fr&ei=L5dKTomqH4.
 - Öztekin, G. (2024, feb 29). Associations between internet addiction and school engagemnt among Turkish college students: mediating role of psychological distress. *Front. Psychol.*, pp. 1-10.
 - Pontes, H. M., & Griffiths, M. D. . (2017, Mar). The development and psychometric evaluation of the Internet Disorder Scale (IDS-15). *Addictive Behaviors*,, pp. 261–268.

- Université. ((n.d.)). Grand dictionnaire terminologique. Récupéré sur http://www.granddictionnaire.com/btml/fra/r_motclef/index1024_1.asp
- Yuryeva, I., & Shornikov, A. (2023). Cyber addiction: A new view and approaches to diagnostics. In Modern methods of diagnosing diseases. *PC Technology Center.*, pp. 132-161.
- Yuryeva, L., & Shornikov, A. (2021, Oct). A new instrument for the cyberaddiction diagnosis. *Ukrains'kyi Visnyk Psykhonevrolohi*., pp. 57-62.